בס"ד

في رِحاب التّوراة

دِراساتٌ وحِواراتٌ روحانيّة مُعمّقة في النّصوصِ التّوراتيّة الأسبوعيّة مع
الحاخام جوناثان ساكس

Jonathan Sacks
THE RABBI SACKS LEGACY

نتقدّم إلى عائلة شِمل بجزيل الشُّكر والعِرفان على دَعمهم السخيّ لكتاب "في رِحاب التّوراة" (Covenant and Conversation),
ونُهدي هذا الكتاب لِذِكرى الحاخام الراحِل هاري (حايم) شِمل طَيّبَ الله ذِكره.
"لقَد عَشِقتُ تعاليمَ التّوراة التي قدّمها الحاخام حايم شِمل منذُ اللحظة الأولى لاطّلاعي عليها، خاصة وأنه عَملَ جاهِداً على ألا تتطرّق تعاليمه للحقائق السطحية فقط، بل تعمّق في عَلاقتها بالحقائق الموجودة وراءها. وبرفقة زوجته أنّا، تلك المرأة الاستثنائية ذات الستين ربيعاً، فقد أسّس الحاخام حايم حياةً مُكرّسة لحُبّ العائلةِ والمُجتمعِ والتّوراة، فكانا زَوجينِ مُميّزينِ ومثالاً يُعتدّ به بكلّ ما تحمِلهُ الكلمة من معنى، الأمر الذي كان له عميق الأثرِ عليّ. " - الحاخام جوناثان ساكس

With thanks to the Schimmel Family for their generous sponsorship of Covenant & Conversation, dedicated in loving memory of Harry (Chaim) Schimmel.

"I have loved the Torah of R' Chaim Schimmel ever since I first encountered it. It strives to be not just about truth on the surface but also its connection to a deeper truth beneath. Together with Anna, his remarkable wife of 60 years, they built a life dedicated to love of family, community, and Torah. An extraordinary couple who have moved me beyond measure by the example of their lives." — Rabbi Sacks

---

"ثيِّرا "هو النصّ الأسبوعي الرابع من كتاب "بريشِيت "(سِفر التكوين) ويبدأ هذا النصّ الأسبوعي بالآية الأولى من المَقطع الثامن عشر وينتهي بالآية الرابعة والعشرين من المَقطع الثاني والعشرين.

بورِكَ الحَيِّزُ الفاصِلُ بَيْنَنا

Arabic Translation by *The Connecting Hamza NGO*

يُسيطرُ الغموضُ على صميمِ القِصّة التوراتيّة المُتعلّقة بأفرهام / إبراهيم، وهذا الغُموضُ له تبعاتٌ كبيرة تؤثّرُ على طريقةِ فهمِنا للديانةِ اليهوديّة. مَن هو أفرهام؟ ولماذا تمّ اختيارهُ دون غيره من البشر؟ الإجابة بعيدة كُل البُعد عن الوضوح، خاصة وأنه لا يوجدُ وصفٌ مُحدّدٌ له كما هو الحال مع العديد من الشخصيات التوراتية مثل نوح الذي وُصِف بأنه "**كانَ رجلاً صالِحاً صَحيحاً في أجيالِه**" كما بيّنت الآية التاسعة من المقطع السادس من سفر التكوين، أو نبيّ الله ورسولهُ موشِيه/ موسى الشابّ القويّ اليافعُ الذي كان يُقاتِلُ بجسده دفاعاً عن العدالة ومحاربةً الظُّلم. كما لم يكُن جُندياً مُحارِباً كالملك داڤيد/داوود، ولا رجلاً صاحِبَ رؤية ثاقبة بعيدة المَدى كالنبيّ يشعياهو / أشعياء. في الوقت نفسه، تذكرُ التّوراةُ في موضعٍ واحدٍ في بداية هذا النصّ الأسبوعي السبب الذي جعلَ الله عزّ وجلّ يختارُ أفرهام دون غيره من البشر، وذلك في المقطع الثامن عشر في الآيات 17-19:

"فقالَ اللهُ أمُخفي أنا من أفرهام ما أنا صانِع وأفرهام، ستكونُ منهُ أمّة عظيمةٌ ويتبارك بِهِ جميعُ أمم الأرض. وأنا مُعرفهُ أنّهُ سيأمرُ بَنيه وآلهُ من بعده، *وأن يحفَظوا طَريق اللهِ لِيَعملوا بالعدل والحُكم*، لِقبل أن يَفيَ اللهُ لأفرهام بِما وعَده ".

لقد وَقعَ اختيارُ الله عزّ وجلّ على أفرهام **حتى يكون أباً**، وبالفعل فإن اسمهُ السابق كان **أف رام** (عبارة باللغة الآرامية تَعني الأبُ المُقتدر)، وحتى بعد إضافة حرف الهاء إلى اسمه اللاحق "أفرهام" فإن معناه يظل مُرتبطاً بالأبوّة، كلمة **أفرهام** تَعني "أبٌ لكثيرٍ من الشعوب". لاحِقاً وبعد تغيير اسمِه إلى أفرهام، فإننا نُلاحظُ بأن أول إنسان مُنِح اسماً تِبعاً للرواية التوراتيّة كانَت حاڤا / حُوّاء، لأن آدمَ وصفها بِأنها "**أُمٌّ لِكُلّ حَيّ ناطِقٍ**" تبعاً لما هو مذكور الآية العشرين من المقطع الثالث، مع العلم أن التّوراة سلّطَت الضوء على ظاهرة الأمومة قبل أن تأتي على ذِكرِ الأبوّة (تحديداً بَعد فترة عشرين جيل، عشرة أجيال من خلق آدم حتى نوح، وعشرة أُخرى من عهد نوح حتى أفرهام). ويعودُ السبب وراء ذلك إلى أن الأمومة هي ظاهرة بيولوجية مألوفة بين كافة الكائنات الحيّة المُتقدّمة، في حين أن الأبوّة هيَ ظاهرة ثقافيّة بَحتة، خاصة وأن الأبوّة تتضمن قدراً محدوداً من المساهمة البيولوجيّة في العلاقة التي تربطُ الزّوجين ومدى الإخلاص والانتماء للعلاقة الزوجية، هذا عدا عن الرابطة الضعيفة نسبياً التي تربطُ بين الآباء والنسل الذي ينحدرُ من صُلبهم. لهذا السبب نجدُ أن الأبوّة وواجباتها بحاجة دائمة ومُستمرة إلى تعزيزٍ وترسيخٍ من قِبل المنظومة الأخلاقية المعمول بها في كُلّ مُجتمع، وفي حال لم يحدث ذلك فإن العائلة ستتفكّك سريعاً دون أدنى شكّ، فيما سيكونُ عِبءُ العائلة بأكملها مُلقىً على كاهل الأم وحدها.

في الحقيقة فإن التركيز على مسألة الوالِدين (الأمومة في حالة حواء والأبوّة في حالة أفرهام) هو أمرٌ جوهريّ في الروحانيّة اليهودية، باعتبار أن العقيدة الإبراهيمية التوحيدية لم تَجلِب للعالم فِكراً دينياً جديداً يقوم على الحساب فقط، أي بتقليص عدد الآلهة إلى إله واحدٍ فقط. كما أن إله بِسرائيل لم يكُن فقط إلهاً للعلماء الذين يعتقدون بأن الكون في حركة دائمة نتيجة للانفجار الأعظم، ولم يكُن إلها فقَط للفلاسفة الذين يرتكزُ دورهم على تزويد البشرية بالاحتمالات. كما أنّهُ ليس إلهاً فقطَ لِمُتصوّفي القَبالةِ اليهود الذين يؤمنون بفكرة **"إين سوف"** (اللّانهاية) والسرمديّة التي تُشكّل حالةَ التناهي. إن اللهَ ربَّ بِسرائيل **هو الربُّ الذي يحيطنا بمحبّته ورعايته تماماً كما يُحيطُ الأبُ أبناءه بالحُب والرّعاية.**

وفي بعضِ الأحيان يوصَفُ الله عَز وجلّ في النصوص الدينية اليهودية على أنه أبٌ، تماماً كما تصفهُ الآية العاشرة من المقطع الثاني من سفرِ مَلاخي والتي تقول: **"أليس أباً واحداً لنا جَميعاً؟ أليس إله واحد خلقنا؟"**، وأحياناً أُخرى يوصفُ الله بصفةِ الأمومة، خصوصا في المقاطع الأخيرة من سفر أشعياء تماماً كما هو مذكور في المقطع السادس والستين من هذا السِفر في الآية الثالثة عشرة والتي تقول: **"كإنسان تُعزّيه أمُّهُ، هكذا أعزّيكم أنا "**، بالإضافة إلى ما هو مذكور في الآية الخامسة عشرة من المقطع التاسع والأربعين من السفر نفسه والتي تقول: **"هل تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن بطنها؟ حتى هؤلاء ينسين، وأنا لا أنساك"**. وهنالك أمر جديرٌ بالذكر في هذا السياق، وهو أن الصفة الرئيسيّة التي تصِفُ الله، والتي يأتي ذكرها عادة حين يُذْكَر باسمه ذي الحروف الأربعة والذي يُشيرُ إليهُ اليهود عادة بلفظة "هَشيم" (بمَعنى "الإسم")* هي **"رحاميم"** والتي تعني الرحمة، والتي جاءت بالأصل من كلمة **"رِيحِم"** باللغة العبرية والتي تعني رَحم الأُم.

ومن هذا المُنطلق، فإن علاقتنا بالله عزّ وجل ترتبطُ ارتباطاً وثيقاً بعلاقتنا بآبائنا وأُمّهاتِنا، كما أن إدراكنا وفَهمنا لله عزّ وجلّ سيتعمّقُ أكثر وأكثر تحديداً حين يكون لدينا أبناء، ودوماً حين أطرحُ هذه النقطة فإنني أستحضرُ مقولة لأحد الأمهات اليهوديات الأمريكيات تقول فيها: "ها هيَ علاقتي بالله عز وجلَ تتعمّقُ أكثرَ بعد أن أصبحتُ أُمّاً، فقد أصبحتُ أدركُ الآنَ مَعنى أن توجِدَ شيئاً خارجاً عن نطاق سيطرتك".

إن جميع النقاط التي ذكرناها للتوّ تجعلُ من قِصّة أفرهام عصيّة على الفهم إلى حدٍ ما، لكن هناك سببان اثنان على وجه الخصوص وراء حالة عدم الفهم هذه: السببُ الأوّل هو أن أفرهام **كان الإبنَ الذي أَمَرهُ اللهُ أن يَهجُرَ أباه** تبعاً لما تذكره الآية الأولى من المقطع الثاني عشر من سفر التكوين والتي تقول: **"فلمّا كانَ بَعدَ هذهِ الأُمورِ امْتَحَنَ اللهُ أَبْرَهَم، فَقال لَهُ يا أَبْرَهَمُ، قالَ لَبَّيْكَ"**. أما السبب الثاني فهو أن أفرهام **كان الأبَ الذي أَمَرهُ اللهُ أن يُضحّي بابنه،** تبعاً لما تذكرُ هذه الآية الثانية من المقطع الثاني والعشرين من السّفر نفسه والتي تقول: **"خُذ ابنَكَ وَحيدَك الذي تُحبّهُ، هوَ يِتسحَق، وامضِ إلى العِبادة وقرّبهُ ثَمّ لِقُربان، على أحدِ الجِبال الذي أَقولُ لَك"**. والسؤال الذي يطرحُ نفسه هُنا: أين المنطقُ العقلانيّ فيما حدث؟ خاصة في ظلّ صعوبة استيعاب قيام الله عز وجل بتوجيه تلك الأوامر لأي إنسان! خاصةً عندما نجدُ أن اللهَ عزّ وجلّ قد اختارَ أفرهام على وجه التحديد ليكون قُدوةً للبشر في طبيعة العلاقة بين الوالِد والوَلَد، والأبِ والابن.

في المُقابل، فإن التّوراة تُعلمنا درساً هاماً وأساسياً لكنه يتناقضُ إلى حدٍ ما مع فطرتنا البشرية: **لا بُدّ من الانفِصال حتى يحدُث الاتّصال،** أي يجبُ علينا امتلاكِ حيّزٍ خاص بِنا إذا أردنا أن نَبني علاقة جيّدة مع آبائِنا ونكون أبناء صالحين، كما يجبُ علينا أن نسمحَ لأطفالِنا بامتلاك ذلك الحيّز الخاص بهِم إذا أردنا أن نكون آباء صالحين لهُم.

***مُلاحظة توضيحية من المُترجِم**: يتكوّن الاسم الصريح لله عز وجل في التوراة من أربعة حروف، وهو مُشتق من الجذر "ه.ي.ه" باللغة العبرية والذي يَعني الوجود. ومن الجذر نفسه يُمكن اشتقاق صيغة الماضي والحاضر والمستقبل للأفعالِ في اللغة العبرية، وهذا يَعني أن الله عز وجل دائمٌ وبأنه لا توجد حدود زمنية لوجوده. لم يكشف الله عز وجل عن اسمه الصريح لأفْرهام/إبراهيم أو يِتسحق/إسحق أو يعقوف/يعقوب، وأظهره فقط عندما تجلّى لموشيه/موسى تبعاً لما تذكره الآية الثانية من المقطع السادس من سفر الخروج: "ثم كلمَ اللهُ موشيه، وقال له أنا الله" بالإضافة إلى الآيتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من المقطع الثالث من السفر نفسه: **"قال موشيه بين يدي الله، ها أنا صائرٌ إلى بني يِسرائيل، وأقول لهم إله آبائكم بعثني إليكم، فإن سألوني ما اسمه، ماذا أقول لهم؟ قال له، الأزلي الذي لا يزول، ثم قال، كذا قُل لبني يسرائيل، الأزليّ بعثني إليكم"**. توقّف اليهود عن استخدام الاسم الصريح لله عز وجل منذ زمن الهيكل الثاني، واستبدلوه بكلمات أخرى مثل "أدوناي" و"إلوهيم" و"هاشيم" (كلمة هاشيم تَعني الاسم). واستناداً إلى الهَلاخاه (قوانين الشريعة اليهودية) فإنه ينبغي علينا أن نتعامل مع الاسم الصريح لله عز وجل بقمة التبجيل والاحترام، لأنها اللفظة التي تُستخدم في الحديث عن القُدّوس الذي يفوق في قدسيته كل شيء. وعند كتابة الاسم الصريح لله عز وجل فإنه يُمنعُ مسحهُ، لأن هذا العمل يعتبر تدنيساً لقدسية الله عز وجل واسمه. إن هذا الاسم هو خاصٌ بالله عز وجل ولا يحمله أي شخص أو شيء آخر، فهو بمثابةِ اسم خاصٍ لله، بالتالي لا يجب أن يُلفظ هذا الاسم لأنه يَحمِلُ أعلى درجاتِ القداسة.

وقد بيّنتُ في المقالة التي تُناقشُ النصّ الأسبوعيّ السابق كيف أن أفرهام كان في الحقيقة يستكملُ الرحلة التي بدأها والده تيرَح أصلاً، لكن إدراك وفهم هذه الجُزئية يتطلّب وجود قدر معيّن من البلوغ لدى الإنسان، ذلك لأن القِراءة الاولى والسطحية لهذه القصة توحي للقارئ بأن أفرهام كان على وشكِ المضيّ قُدُماً في رحلة جديدة كلياً، وأن أفرهام – تبعاً لتفسيرِ المدراش* كان مُحطِّمَ الأوثانِ الذي كسر بيديه الأصنام التي كان يصنعها والدُه. لكن مع مضيّ الوقتِ نبدأ بإدراك حقيقة الشّبه الموجود بيننا وبين آبائِنا أثناء البلوغ، وبأن ذلك القدر من الشبه أكبر بكثير منه حين كنا شباباً يافعين، وهي حقيقةٌ لا نُدركها أحياناً رغم بلوغنا، لهذا حتى نتمكّن من إدراك هذه الحقيقة فإنه يتوجبُ علينا أن ننفصلَ عنهما إلى حدٍ ما. والأمرُ يُكرّر نفسه مع قصة التضحية بيتسحَق/ إسحَق، فلطالما وضّحتُ بأن الفكرة الهامة من هذه القصة لا تَكمنُ في أن حُبّ أفرهام لله كان كافياً لجعله يُضحّي بابنه، بَل إن الفكرة من هذه القصة يكمنُ في أن الله كان يُريد أن يُعلّم أفرهام درساً هاماً في الحياة: **وهو أننا كآباء ليس لدينا صكّ مُلكية يجعل أبناءنا مُلكاً لنا** مهما بلغَ مقدار محبّتنا لهُم.

وإن أول طِفل وُلِدَ في هذا العالم سُمّي باسم قاين (قابيل)، ذلك لأن والدتهُ حوّاء قالت بعد أن أنجبته: **"وَإِنّ آدَمَ قَد واقَعَ حَوّاءَ زَوجَتَهُ، فَحَمِلَت وَوَلَدَت قاين"** (كلمة قاين جاءت من الفعل "قَنى" باللغة العبرية والذي يعني الاقتناءَ والامتلاك) تبعاً لما هو مذكور في الآية الأولى من المقطع الرابع من سفر التكوين. وحينما يعتقدُ الوالِدان بأنهما يمتلكان أبناءهُما، حينها فقط تحدثُ المآسي التي لا يُحمدُ عُقباها. بالتالي هنالك ركيزة أساسية للروحانيّة اليهودية تقوم على الفكرة التالية: **انفَصِل أولاً ثمّ اتَّصِل، وانعَزِل أوّلاً ثم اجتَمِع**. كما أننا لَسنا اللهَ عزّ وجَل، والعكسُ صحيح أيضاً، لأن تِلكَ الحدودَ التي تفصلُ بشكلٍ جليّ بين السماوات والأرضِ تحافظُ على العلاقة الطيّبة بيننا وبين الله. وبالرغم من أن الصوفيّة اليهوديّة تؤمن بفكرة **"بيتول هَبيش"** (عبارة باللغة العبرية تَعني إلغاء الذات الإنسانية) والتي يقصدُ بها النُكرانُ التامّ للذات عند احتضانِ النّور الإلهي، إلا أن هذه الفكرة ليست نمطية أو رائجة على نطاقٍ واسعٍ في عالم الروحانية اليهودية.

كما يوجدُ جانبٌ جميلٌ آخرُ في كتاب التّناخ**، وهو أسلوب الحديث عن البطولة والأبطال وحديثهم مع الله عز وجل، فعندما يأتي على ذكرهم في هذا الموقف فإنهُم يقِفون أمامه كما هُم، على طبيعتهم، دون أي تملّقٍ او تقمّص أو مُحاباة، لأن اللهَ عزّ وجلّ لا يستحوذُ علينا، بل على العكس تماماً، وهذا كان أحد أبرز أفكار يهود القَبَالَة والذي يُدعى **"تسِمتسوم"**، ويُقصد بها تقليص الله لنوره، بحيث تقوم هذه الفكرة على أساس أن الله عزّ وجلّ **قد خلقَ لنا حيّزاً ومساحةً لنكون فيها أنفُسنا بحيثُ نكونُ فيها على طبيعتنا**.

***مُلاحظة توضيحيّة من المُترجم:** المِدراش هو مصطلحٌ يُشيرُ إلى التفاسيرُ اليهودية المُوسّعة للكتاب اليهوديّ المُقدس (التناخ)، بحيث تستندُ هذه التفاسير إلى نمطٍ حاخاميّ شائع الاستخدام في كتاب التلمود (التلمودُ هو النصّ المركزيّ في الحاخامية اليهودية ويعدّ المصدر الأساسي للديانة اليهودية وللشريعة اليهودية المعروفة باسم الهلاخاه). ومن ناحية لغويّة فإن كلمة مِدراش تَعني تفسيرَ النصّ بالنّص، كما تعني أيضاً الدّراسة، وهي مُشتقة من الجذر "دَ.ر.ش" في اللغة العبرية، والذي يحمل في طيّاته أكثر من معنى، منها البحث المُتأنّي والاستفسار والطلبُ، وتظهرُ اشتقاقاتُ كثيرة لهذا الفعل على نحو مُتكرر في الكتاب اليهودي المُقدس. كما أن التفاسير المِدراشية والقراءات الحاخامية للنصوص الدينية تهدفُ إلى البحثِ عن القيمة الموجودة في النصوص والكلمات والحروف أيضاً، وهي تعتمدُ التفاسير المِدراشية على أسلوب طرح الأسئلة حول النص الديني، وفي بعض الأحيان تُجيبُ على تلك الأسئلة، وفي أحيان أخرى تتركُ المجال مَفتوحاً أمام القارئ ليُجيب عنها بنفسه. والتفسيرُ المدراشي يُعد نهجاً يهودياً مُميزاً، فهو لا يُحاول فهمَ الكلمات الموجودة في النصّ الديني وما وراءه من أفكار فحسب، بل يذهب بعيداً ليتطرّقُ إلى ما هو غيرُ موجودٍ في الآية، أيّ كل حرف وكل كلمة لم تُذكَر في هذا النصّ. إن الأسلوب المدراشي يتضمّنُ تفسيراتٍ قديمة للتوراة المكتوبة والشفهية (القوانين والمناسك الدينية التي انتقلت بالمشافهة)، بالإضافة إلى الكتابات الحاخامية التي لا تتمحور حول القوانين (أغاداه) أو التشريعات الدينية اليهودية (الهلاخاه) التي تجسّدُ بالعادة تفسيراً مُكتملاً لتفسير نصوصٍ معيّنة من الكتاب اليهوديّ المُقدس (التّناخ).

****مُلاحظة توضيحية من المترجم: التَّناخ** هي كلمة تختصرُ الحروف الثلاثة الأولى من كلمات "توراة، نڤيئيم، كتوڤيم"(أي التوراة والأنبياء والكتابات)، ويُقصد بكلمة تناخ الكتاب اليهوديّ المقدس الذي يضم أسفار التوراة الخمسة (سفر التكوين وسفر الخُروج وسِفر اللاويين وسِفر العدد وسِفر التثنية)، بالإضافة إلى أسفار الأنبياء (وهي ثمانية أسفار: سِفر يوشع، وسِفر القُضاة وسِفر صموئيل الأول والثاني وسِفر المُلوك الأول والثاني وسِفر إشعياء وسِفر إرميا وسِفر حزقيال، وسِفر اثني عشر الأنبياء الاثني عشر الأواخر. ويُضاف لها أسفارُ الكتابات، والتي تضمّ الهاغوغرافا، أي كُتُب السيرة الخاصة بالكهنة وكبار الحاخامات والشخصيات العظيمة في الديانة اليهودية، والتي تضمّ أحد عشر كتاباً، وهي سِفر المزامير، وسِفر الأمثال، وسِفر أيوب، وسِفر روث (راعوث)، وسِفر نشيد الإنشاد، وسِفر الجامِعة، وسِفرُ مراثي إرميا، وسِفر أستير، وسِفر دانيال، وسِفر عِزرا ونحميا، والجُزء الأخير من التَّناخ يضم أسفارِ تدوين التاريخ. بالتالي يضمّ التناخ بين ثناياه أربعة وعشرين سِفراً (كتاباً).

بالتالي كان يتوجّبُ على أفْرهام أن ينفصِلَ عَن أبيه قبل أن يتمكن هو – ونحنُ أيضاً- من أن نُدرك كم هو مدينٌ لأبيه بكثيرٍ من الأمور. كما كان يتوجّبُ على أفْرهام أن ينفصِلَ عن ابنِه حتى لا يكون بِتسحق مُجرّد نُسخة طبق الأصل عن أفْرهام، وفي هذا الصدد يصِفُ الحاخام مناحيم مندِل من كوتزِك هذه الفكرة بأسلوب في غاية الروّعة والجمال قائلاً:

"إن كنتُ أنا لأنني أنا، وأنتَ لأنّكَ أنتَ، عندها سأبدو على حقيقتي وأنتَ ستَبدو على حقيقتِك. لكِن إن كَانَت كينونتي نِتاجاً لكينونتِك، وكينونتُكَ نِتاجاً لكينونتِي، عِندها لن أكون أنا على حقيقتي ولن تكونَ أنتَ على حقيقتِك، حينها لن أكون أنا أنا، ولن تكونَ أنتَ أنتَ ".

بعبارة أُخرى، إن اللهَ عزّ وجَلّ يُحيطنا بمحبّته تماماً كما يُحيطُ الأبُ أبناءهُ بالمحبّة، **لكن الأبّ الذي يُحِبّ أبناءهُ فِعلاً هو الأبُ الذي يخلقُ لهُم حيّزاً حتى يتمكنوا من تنمية وصقلِ هويّتِهم الخاصة بهم**. إن الحيّزَ الذي نخلقُهُ لبعضنا البعض هو الذي يجعلُ المحبّة بيننا تبدو كأشعة الشمّس بالنسبة للزهور، لا كالشجرة بالنسبة للنباتات التي تُلقي بظلالها على ما ينمو تحتها. وقد عبّرَ الشاعر الإيرلندي جون أودونهو عن دورَ المحبّة الإلهية والبشرية في حياتنا بهذه العبارة الجميلة: "بورِكَ الحيّزُ الفاصِلُ بيننا".

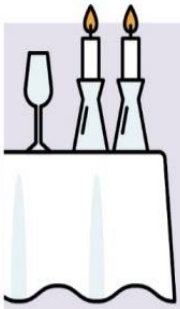

حَولَ مائِدةِ يومِ السّبتِ المُقَدَّسِ: أَسئِلةٌ لِلتَّأمُلِ

1- كيف يخلق الله عز وجل حيّزاً لَنا ولِذاتِنا بحيث نكون فيه على طبيعتنا؟
2- هل تعتقد بأنه من الصعب على الآباء أن يخلقوا حيزاً لأبنائهم بحيث يكونوا فيه على طَبيعتِهم؟ ولماذا؟
3- هل تعتقد أن هذا النهج يَقفُ عائقاً يحول بين الآباء (والله عز وجل) وقدرتهم على حماية أبنائهم من ارتكاب الاخطاء؟ هل تعتقد أنه نَهجٌ صحيح يجب اتباعه، أم أنه نهجٌ محفوفٌ بالمخاطِر

● These questions come from this week's Family Edition to Rabbi Sacks' Covenant & Conversation. For an interactive, multi-generational study, check out the full edition at **https://www.rabbisacks.org/covenant-conversation-family-edition/vayera/to-bless-the-space-between-us/**

Arabic Translation by *The Connecting Hamza NGO*
Sponsored by *The Sir Naim Dangoor Centre for Universal Monotheism*, *Bar Ilan University*